مختلفة لولا الاعراب لالتبست ان المعاني التي اعتبرها الموجبة للاعراب
في الاسم هي المعاني المختلفة التي لا يغني عن الاعراب في تمييزها بشيء اخر ومعلوم
انها غير المعاني المختلفة في الفعل لانها تغني عن الاعراب في تمييزها وضع اسم
موضع الفعل وحينئذ فيكون ذكر الشبه متعينا خلافا للدماميني لما مر
قوله يعني من غير تاويله بصيغة واحدة معاني مختلفة فاورد عليه ان الما
ضي قابل للمعاني المختلفة ايضا نحو ما صام واعتكف فانه يحتمل كون المعنى
ما صام وما اعتكف فيكون النفي منصبا على كل منهما او ما صام معتكفا فيكون
المنفي المصاحبة او ولكن اعتكف فيكون المنفي الاول فقط فلم لم يعرب
واجيب بان توارد المعاني عليه نادر والنادر لا حكم له فلا يرد نقضا قوله
فالمراد بسبب الاعراب واجب للاسم الخ انت خبير بان سبب الاعراب قبول
المعاني المختلفة بصيغة واحدة وذلك لا يتصف بوجوب ولا جواز وانما
يتصف بذلك الاعراب كما يرشد لذلك قوله لان الاسم ليس له ما يغنيه عن
الاعراب فان ذلك يدل على ان المتصف بالوجوب هو الاعراب اللهم الا ان يقال هذا
من وصف السبب بوصف مسببه على سبيل التسامح او يقال المراد بكون ذلك
واجبا للاسم كون تلك المعاني مقصورة عليه ولازمة له كالفاعلية والمفعولية
والاضافة في نحو ما احسن زيد بنصب زيد على المفعولية عند ارادة التعجب
ورفعه على الفاعلية عند ارادة النفي وجره بالاضافة احسن اليه عند ارادة
الاستفهام قوله مقصورة عليه اي لا توجد في غيره ولا تحصل الا بلفظه الدال
على معناه فلا يقوم غير الاعراب مقامه في بيانها وتمييز بعضها من بعض قوله
لا تعنى بالبناء للمفعول لانه من الافعال الملازمة لذلك قوله فان يحتمل المعاني الثلا
ثة في نحو لا تاكل السمك التي هي النهي عن كل منهما وعن الاول مصاحبا للثاني وعن الاول
فقط مع اباحة الثاني ودفع اللبس بغير الاعراب بان لا تاكل السمك الخ ان
تقول لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن عند ارادة النهي عن كل منهما او مع

ويكونه جائزا للفعل كونها غير
مقصورة عليه وغير لازمة له كالمعاني
في المثال الاتي فانها كما تكون في
الفعل تكون في الاسم كما سيأتي
في الشرح هذا ما ظهر لي فتامله
قوله لان معانيه اي معاني
الاسم المحتاج في بيانها الى
الاعراب كالفاعلية والمفعولية
والاضافة في نحو ع ع

شرب اللبن عند ارادة النهي عن الاول فقط قوله ومن ثم اي من اجل ان الاسم ليس له
ما يغنيه عن الاعراب والفعل يغنيه عنه وضع اسم مكانه كما يتضح من المثالين السا
بقين قوله خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الخ وذهب بعض النحاة الى ان الاعراب اصل في
الفعل فرع في الاسم وهو اضعف الاقوال واضعفها وعللوا ذلك بوجوده في الفعل
من غير سبب فهو لذاته بخلاف الاسم وهو تعليل باطل لما علمت من ان سبب الا
عراب فيهما توارد المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب قوله اي
عن بابه بكسر الماضي يفعل بمعنى خلا يفعلوا واما يفعل من باب نصر ينصر وهنا
ه حلو زمانه ومنه قوله اني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
قوله فبالنصب ولو تقديرا فقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه اصله تهينن بنون التوكيد الخفيفة قوله ومن نون اناث اشهر من
تعبيره بنون النسوة لشموله من يعقل وما لا يعقل كالكتب والاثنين والمراد
نون الاناث اصالة وان استعملت في الذكور كقوله يمرون بالدهنا خفافا عيابا
بهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب اي الدهنا ودارين اسما موضعين والعياب
الاوعية ونحو الحقائب مثلها قوله لم يعرب اي لم يتاثر بدخول العوامل
لفظا بل يكون في محل نصب او جزم قوله بما هو من خصائص الافعال اورد
عليه انه يلزم بناء المجزوم والمقرون بحرف التنفيس والمسند الى ياء المخاطبة
لان شبه الاسم عورض بخواص الفعل فيها ايضا فالاشموني ويمكن
الفرق بين النون وما ذكر بان النون لما اتصلت بالاخر وصارت كالجزء تعذر
الاعراب بالحركة والحرف وتقديرهما لا حاجة اليه فرجع الى الاصل الخ وانت
خبير بان هذا الفرق انما يظهر بالنسبة لغير ياء المخاطبة اما هي فهي متصلة
بالاخر كالجزء من الفعل تامل قوله لتركيبه معها تركيب خمسة عشر
علة لكون البناء على الفتح لا لاصله اذ لا يحتاج الى تعليل لكونه الاصل في
الافعال وقد يقال لما كان الاعراب فيه فالمناصل بسبب المشابهة السابقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)